

## كتاب عشرة النساء

الباب الأول: في اختبار النساء وصفة الجميلة منهن.

الباب الثاني: في صفة المذمومات منهن.

الباب الثالث: في وقت النكاح وعقده.

الباب الرابع: في آداب الجماع.

الباب الخامس: في قدر ما تصبر المرأة عن زوجها.

الباب السادس: في شكايات النساء والفرض لهن.

الباب السابع: في الغيرة وحكم المقذوفة بالفجور.

## الباب الأول

### في اختيار النساء، وصفة الجميلة منهن

إذا كانت المرأة حسناء، خيرة الأخلاق، سوداء الحدقة والشعر، كبيرة العين، بيضاء اللون، محبة لزوجها، قاصرة الطرف عليه، فهي على صورة الحور العين. فإن الله تعالى وصف نساء الجنة بهذه الصفة في قوله تعالى: ﴿فِيَن خَيْرًا مِّنْ حِسَانٍ ﴿٧٠﴾﴾ [الرحمن: ٧٠] أراد: حسن الخلق ﴿عُرُبًا أَتْرَابًا ﴿٣٧﴾﴾ [الواقعة: ٣٧] أراد: العاشقة لزوجها المشتبهة للوقاع، وبه تتم اللذة، والحور: البياض. والحوراء: شديدة بياض العين شديدة سوادها، في سواد الشعر، والعيناء: واسعة العين، وحسن الوجه مطلوب.

واعلم يا سيد الوزراء والرؤساء أن حسن الوجه من عناية الله عز وجل قول النبي ﷺ: «عليك بذات الدين» يريد بذلك: النهي زجرا عن النكاح لأجل الجمال المحض مع الفساد في الدين. وسئل سليمان عليه السلام وهو ابن سبع سنين عن تزويج النساء؟ فقال: عليك بالذهب الأحمر والفضة البيضاء. فسئل ثانياً؟ فقال: أما الذهب الأحمر فالبكر، والفضة البيضاء الثيب الشابة.

وإياك والعجوز ذات الأولاد. وقال رجل لموسى صلوات الله عليه: سل ربك حتى يعجل لي الجنة في الدنيا، فذكر ذلك عند ربه، فقال عز وجل: «قد فعلت، قد أعطيته امرأة جميلة حسناء موافقة».

ويقال: إن الله تعالى قرن ثلاثة بثلاثة: قرن الشهوة بالتزويج، فلولا الشهوة ما تزوج أحد، ولولا الرياسة ما طلب أحد العلم، ولولا الآمال ما عمرت الدنيا. وقال: ينبغي للمرأة أن تكون دون الرجل بأربع: أن لا تستحقره بالسن، والطول، والمال، والحسب. وأن يكون فوقها بأربع: بالمال، والأدب، والخلق.

والحسب. وقال: فضلت النساء على الرجال بتسعة وتسعين من اللذة، وما خلق الله ألفة ومحبة بين الناس أعظم من محبة الزوجين؛ لأن كل واحد يفاوض صاحبه في نيات صدره.

وكل ما خلق الله تعالى يمكن وصفه سوى لذة الجماع فإنه لا يمكن معرفتها إلا بالذوق، وفي قول بعض العلماء: نساء الدنيا أحسن من الحور العين<sup>(١)</sup>. ومن دولة الرجل أن تكون له امرأة جميلة، ودار فيحاء<sup>(٢)</sup>، وله كفاية لا يعرف الناس ولا يعرفونه.

تنبية: خلق الله الرجل من الأرض فنهتمته في الأرض والسعي فيها، ولا يشبع إلا من التراب. وخلقتم المرأة من الرجل فنهتمتها في الرجل، وفي الخبر: «أربع لا تشبع من أربع. عين من نظر، وأنز من خبر، وأرض من مطر، وأثى من نكر».

وخلق الله تعالى الحياء عشرة أجزاء فجعل تسعة أجزاء في النساء وجزء في الرجال، وخلق الشهوة عشرة أجزاء فجعل تسعة أجزاء في النساء، وجزء في الرجال، وإن النساء لا يعجزن عن حمل الحلى والذهب وحمل الرجل والصبي. وفي الخبر: «كل من يكون أزهد فيكون إلى النساء أشوق وأشيق، وما رأيت ناقصات عقل ودين أسلب لعقل الرجال منهن». قال عمر رضي الله عنه: واللّه ما استفاد الرجل بعد الإسلام خيراً من امرأة حسنة الخلق ودود ولود، وما استفاد الرجل بعد الكفر باللّه شراً من امرأة حديدة اللسان سيئة الخلق، واللّه إن منهن لغلما يفدى منه وغنما ما يجدى.

(١) إن قصد بأحسن الأفضلية، فهو محمول على كون نساء الدنيا تفضلهن من جهة أنهن يؤدين بالرجل إن كن صالحات إلى الجنة ويعنه على الطاعة، مع العلم أن المرأة المسلمة في الجنة خير من الحور العين وأجمل منهن في الجنة - وعدنا الله الجنة، وغفر ذنوبنا.  
(٢) الفيحاء: الواسعة من الدور والرياض. "القاموس المحيط".

ومن تزوج الغنية كان له منها خمس: مغالاة في الصداق، وتسويف الزفاف، ووفور النفقة، وفوت الخدمة، ولم يقدر على طلاقها لذهاب المال معها. وقال بعضهم: لم يبق في الدنيا شيء أستاذه إلا ملاقة الإخوان، وشم الصبيان<sup>(١)</sup>، والخلوة بالنسوان، وإن محل الزوج من المرأة محل ليس لأب ولا ولد.

ويروى أن حمنة بنت جحش جاءها نعي أبيها فقالت: إنا لله، ثم جاءها نعي أخيها فقالت: إنا لله، ثم جاءها نعي ابنها فقالت: إنا لله، ثم جاءها نعي زوجها فقالت: واحزنه فبلغ ذلك إلى النبي ﷺ فقال: «إن للزوج من المرأة موقعا».

وفي الخبر: «تزوجوا النساء يأتوكم بالأموال»<sup>(٢)</sup>، وقال: «تزوجوا الشواب منهن فإنهن أشد وداً وحياء»، وشباب النساء ما بين خمس وعشرين إلى ثلاثين، ومن الثلاثين إلى الأربعين مستمتع، فإذا اقتحمت العقبة حسكت<sup>(٣)</sup>.

وسئل لقمان عن النساء فقال: عليك بالبادنة الحمراء، يعني: الجارية الحمراء، وإياك وما دنس. وأحب الرجال إلى النساء أشبههن خدودا بالنساء، يعني: المرء. وقيل: الشاب العروس ملك سبعة أيام.

وقال ﷺ: «ثلاث فئات: الوجه الحسن، والشعر الحسن، والصوت الحسن». وسئل ابن المهدي عن تسمين المرأة؟ فقال: لا بأس ما لم تفسد الطعام، أو تتقياً؛ وقيل: إذا كان لأجل الزوج يجوز بإذنه، وفي الخبر: «طعام العروس فيه مثقال من ربح الجنة»، والله تعالى أعلم.

(١) يعني: أولاده، وفي الحديث، وقد مر أحدهم على النبي ﷺ وهو يقبل ريحانته ﷺ السيدة فاطمة عليها السلام، فقال له: أهكذا أنتم يا بني عبد المطلب تقبلون أولادكم؟! فقال له: مالك ولها ريحانتي أشمها.

(٢) يعني: يزيد الله في رزقكم بزواجهن، فإن لهن رزق جديد يسوقه الله إليكم بهن.

(٣) العقبة: آخر كل شيء، وحسكت: من الحسك، وهو الحقد والعداوة.

## الباب الثاني

### في صفات المذمومات منهن والعقيم

قال: صبية سوداء ولود خير من حسناء عقيم. وتقول العرب: لا تنكحوا من النساء ستاً: أناة، ولا منانة، ولا حنانة، ولا حدافة، ولا برأفة، ولا شداقة. أما الأناة: فالتى تكثر الأبن والتشكى وتعصب رأسها، فنكاح المتمرضة لا خير فيه، والمنانة: التى تمن على زوجها وتقول: فطت لأجلك كذا وكذا، والحنانة: التى تحن إلى زوج آخر؛ أو إلى ولدها من زوج آخر، والحدافة: التى ترمى بحدقتها إلى كل شيء فتشتهيهِ وتكلف الزوج شراءه، والبرافة: لها معنيان: أحدهما: أنها لا تزال طول النهار فى تصقيل وجهها، والثانى: أن تغضب على الطعام فلا تأكل إلا وحدها، وتستقل نصيبها من كل شيء. هذه لغة يمانية برقت المرأة: إذا غضبت. والشداقة: كثيرة الكلام. وفي الخبر: «لا تنكحوا أربعاً: المختلعة، والمبارية، والعاهرة، والناشزة». أما المختلعة: فالتى تطلب الخلع كل ساعة من غير سبب، والمبارية: المباهية لغيرها<sup>(١)</sup>، والعاهرة: الفلسفة المعاشرة لغير حليل وخِذن، والناشزة: التى تلو على زوجها فى الفعل والمقل.

وثلاث خصال فى الرجال مذمومة وفى النساء محمودة: الكبر، والجبن، والبخل، فإن المرأة إذا كانت بخيلة حفظت مالها ومال زوجها، وإذا كانت متكبرة استنكفت أن تكلم أحداً، وإذا كانت جبلة خافت من كل شيء، فلا تخرج من بيتها. وكان النبى ﷺ يستعذ بالله من المرأة السوء، فقال: «مثل صاحب المرأة السوء مثل رجل فوق قصر وعليه ثلج وبرد، وليس له من سقم، إن أقام عليه مات، وإن وقع هلك، ومثل امرأة السوء مثل حية فى رقبتها طوق من ذهب».

(١) أي: التى تنافس وتبارى غيرها من النساء بما عندها من الأموال والأشياء التى أتى بها زوجها أو التى تباريهن بجمالها.

وقال لقمان لابنه: كيف وجدت أهلك؟ قال: خير النساء، إلا أنها امرأة سيئة الخلق، فقال: فارقها، فإنها لا حيلة لها.

فصل: اعلم أن المعتقدات لمذهب الإباحية لا يحل نكاحهن<sup>(١)</sup>، وكذلك معتقدة مذهب فاسد مثل: المرتدة، والباطنية، والحلولية<sup>(٢)</sup>، لا يحل نكاحها، وقد نهى عن التزويج بالمرأة التي تريد الأمر إليها دون زوجها<sup>(٣)</sup>. وسأل النعمان طبيبه عن السوأة السوأة، والداء العياء؟ فقال: المرأة التي تعجب من غير عجب، وتغضب من غير غضب، إن كان مكثراً لم ينفعه ماله، وإن كان مقلاً عيرته بالفقر. فتلك التي أراح الله منها بطنها وضيق عليها قبرها. وأما الداء العياء فالشباب القليل الحيلة الزوم للحليلة، إن غضبت ترضأها، وإن رضيت فداها، فلا كان ذلك في الأحياء.

وجاء حسان بن عطية إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله إن لي امرأة وإنها أحسن الناس، وإنها لا ترد يد لامس، قال: «طلقها» قال: فبأني أحبها، قال: «فإذا أمسكها»؛ واختلفوا في معناه فقيل: إنها كانت مسرفة تبذل ماله. وقيل: كانت فاجرة، وعليه يدل قوله صلوات الله عليه: «احفظها» لئلا يتبعها قلبه فتتوق نفسه إلى حرام، وكل من أحس من زوجته بمحذور يجب أن يزرها، وإن أطاق أن يطلقها فذلك الدين القويم، وإن كان يحبها فليحفظها؛ لئلا يقع في حرام بعد طلاقها. وقال ﷺ: إذا أراد أحدكم أن يتزوج امرأة فلينظر إليها فإنه أحرى أن يؤدم، أي: يؤلف؛ من وقوع الأدمة على الأدمة، وهي الجلدة الباطنة.

وقال عمر ﷺ: إذا أراد أحدكم خطبة امرأة فليطل النظر، فإنما هو مشتر. وقيل: كل نكاح من غير نظر فإنما آخره غم وحزن. وفي بعض الكتب: كل من تزوج من غير هوى<sup>(٤)</sup> حزن إلى يوم القيامة. وقال رجل: يا نبي الله إني أريد أن

(١) لأن مذهبهم جواز الزنا.

(٢) الحلولية: معتقدو حلول الإله - تعالى علواً كبيراً - في الإنسان.

(٣) أي: تريد أن تكون العصمة في يدها.

(٤) أي: رغبة ومحبة نكاح للمنظور إليها المخطوبة.

أتزوج فادع الله أن يرزقتي زوجة سالحة، فقال: «لو دعا لك جبريل وميكائيل وأنا ما تزوجت إلا المرأة التي كتب الله لك أن تتزوجها»، يقال: البكر لك لا عليك، وأما الثيب فلك وعليك. وأما التي لها أولاد فطريك لا لك.

حكاية: رجل من بني إسرائيل حلف أن لا يتزوج حتى يستشير مائة رجل؛ فسأل تسعة وتسعين، ثم قال: غدا أسأل أول من لقيني فرأى رجلا راكبا على قسبة فاغتم وقال: إنا لله!! مجنون كيف أسأله؟! ثم قال: أسأله، فسأله فقال: البكر لك، والثيب عليك، وذات الولد فلا تقربها، ثم قال: ما أنا بأحمق، ولكن تحامقت حتى أخلص من شرهم، والله تعالى أعلم.

## الباب الثالث

### في وقت النكاح وعقده

سئل سفيان بن عيينة عن وقت النكاح، فقال: الليل، ألم تسمع قول الله تعالى: ﴿وَجَمَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا﴾ [الأنعام: ٩٦] ووصف النهار بالنشور، فقال تعالى: ﴿وَجَمَلَ النَّهَارَ نُشُورًا﴾ [الفرقان: ٤٧] وقال ﷺ: «زفوا بالسحر، وأطعموا بالضحي»، وقالت عائشة رضي الله عنها: «تزوجني رسول الله ﷺ في شوال، ويدخل بي في شوال، فأبي نساته أحظي عنده مني؟!».»

وأما كراهة العامة النكاح في شوال فباطل من أخلاق الجاهلية، يقولون: إنه يشول بالمرأة<sup>(١)</sup> فعافته الجهال. وقال ابن عباس: يوم الأحد يوم عرس وبناء، ويوم الاثنين يوم السفر، ويوم الثلاثاء يوم الدم، ويوم الأربعاء لا أخذ ولا عطاء، ويوم الخميس يوم الدخول على الملوك، ويوم الجمعة يوم تزويج ونكاح، ويوم السبت مكر وخداع.

(١) شالت القوم: ذهب عزهم، وتفرقت كلمتهم.

## الباب الرابع في آداب الجماع

الشهوة تتبع من اللمس والنظر والمداعبة، فينبغي له أن يداعبها ويجاذبها ويقبلها، ويعانقها ثانياً، ثم يباشرها ثالثاً، وفي الخبر: «لا يقعن أحدكم على أهله كما تقع البهيمة»، ولكن يقدم رسولا، يعني قبلة ولمسا. وإذا قضى أحدكم حاجته منها فليصبر حتى تقضى حاجتها منه، ويقول: بسم الله، اللهم جنبنا الشيطان، وجنب الشيطان ما رزقتنا، ويستر نفسه وزوجته بدثار<sup>(١)</sup>، ولا يجامع في ثلاث ليال: في أول الشهر، وفي ليلة النصف، وفي آخر الشهر. قيل: إن الشيطان يحضر جماعه. وقيل: إن الشياطين يجامعون في هذه الليالي.

وأولى الأيام بالجماع يوم الجمعة، ولا يجامع في أيام الحيض، فإن فعل خاطئا يستغفر الله تعالى، وإن فعل معتقدا جوازه كفر ولا يعود، ويستعمل الطيب والروائح الفاتحة؛ لنلا تصير المرأة نافرة، ويقصر شاربه؛ لنلا تتضرر به.

فرع: والعزل ليس بحرام، ومعنى العزل: أن يحفظ ماءه عن الإنزال وقت المباشرة<sup>(٢)</sup>، فإن ترك النكاح ليس بحرام، فالعزل لا يزيد على عدم النكاح، ولا وطء في حالة الحيض؛ لنلا يكون الولد مجنوماً.

قاعدة: يجوز للرجل النظر إلى جميع بدن المرأة، وكذلك المرأة من الزوج، ولكن يكره النظر إلى الفرج<sup>(٣)</sup>، والله أعلم.

(١) أي: غطاء، وهذا ليس على وجه الوجوب والفرض بل على الندب والاستحباب.

(٢) وليس المعنى ألا ينزل أصلا بل ينزل ولكن خارج الفرج.

(٣) لعل هذا بناءً على قول الأطباء قديماً: إنه يورث العمى، فيكون مكروهاً لمظنة الضرر، والله أعلم.

## الباب الخامس

### في قدر ما تصبر المرأة عن زوجها

اعلم أن غاية ما تصبر المرأة عن زوجها أربعة أشهر، فما فوق ذلك ينفد صبرها وتخون زوجها. ولهذا ترى نساء الغائبين مائلات إلى الفسق لغيبة أزواجهن وتعطينهن إياهن، وأصل ذلك أن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يعس<sup>(١)</sup> ذات ليلة فسمع امرأة تقول:

ألا طال هذا الليل وازورَ جانبه وأرتقي أن لا خليل الأعبه  
فوالله لولا الله لا رب غيره لززع من هذا السرير جوانبه  
مخافة ربي والحياء يكفني وأكرم زوجي أن تتال مراكبه<sup>(٢)</sup>

فلما أصبح سأل عنها قالوا: فلانة بنت فلان زوجها غائب، فذهب إلى ابنته حفصة وقال: يا بنية أنت زوج النبي صلى الله عليه وسلم، وأوثق نساء العالمين في نفسي، وإني جنتك لأسألك عن مسألة من أمور المسلمين فلا تستحي مني، واصدقيني، كم تصبر المرأة عن زوجها؟ قالت: أربعة أشهر، قال: وخمسة؟ قالت: وخمسة، قال: وستة؟ قالت: لا إلا بمشقة؛ فأرسل إلى المرأة القتيلة امرأة لتكون معها<sup>(٣)</sup>، وكتب إلى أمراء الأجناد أن لا يغيبوا رجلا فوق أربعة أشهر فينبغي لكل أمير أو وزير أن يحفظ هذه القاعدة، والله أعلم.

(١) أي: يطوف بالليل ليتفقد أحوال الرعية.

(٢) الأبيات من بحر الطويل.

(٣) يعني: لتستحي منها أن تقارف إثمًا حتى يعود زوجها، وليكون إيناسًا لها.

## الباب السادس

### في شكايات النساء والفرض لهن

جاءت امرأة إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه - فقالت: يا أمير المؤمنين، هل لك في امرأة لا أيم<sup>(١)</sup> ولا ذات بعل؟<sup>(٢)</sup> فطمع ما تعني فقال لزوجها - وهو شيخ - : أما تسمع؟ ثم قال: ولا في السحر، قالت: لا، قال: هلكت وأهلك، قالت: ما تأمرني؟ قال: أمرك بتقوى الله والصبر، لا أحب أن أفرق بينكما. وجاءت امرأة أخرى إلى عمر رضي الله عنه فقالت: يا أمير المؤمنين ما تقل الأرض وما تظل السماء رجلاً خيراً من بطني، يصوم النهار ويقوم الليل، فقال عمر رضي الله عنه : لقد أحسنت الثناء، فقال كعب بن سور: يا أمير المؤمنين لقد اشتكت فأعرضت الشكاية ثم قضى بينهما. وجاءت امرأة رفاة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله إن رفاة طلقني فَبِتَّ طلاقاً<sup>(٣)</sup>، وإني تزوجت بعده بعبد الرحمن بن الزبير، وما معه إلا مثل هذبة الثوب فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم، وفي رواية: ما لي إليه من ذنب إلا أن ما معه ليس بأغنى عني من هذه، وأخذت هذبة من ثوبها، فقال: كذبت يا رسول الله، إنني لأفضها نفض الأديم، ولكنها تريد رفاة. وشكت امرأة من زوجها إلى عمر رضي الله عنه : فقالت ما معه ما مع الرجال قال عمر: اسمع، ما تقول؟ قال: يا أمير المؤمنين معي ما يمسك العائق<sup>(٤)</sup>، ويحنك التائق، قال: ومن يعلم ذلك؟ قال عشيرتي، فسألهم فقالوا: ولد له، فقال: انطلق بإمرأتك - قاتلك الله ما تريدين إلا أن يكون معه مثل العير. وفي رواية: يا أمير

(١) الأيم: غير المتزوجة بكراً كانت أو ثيباً.

(٢) البعل: الزوج.

(٣) أي: طلقها طلاقاً لا رجعة فيه.

(٤) يقال: (ما عاقت ولا لاقت عند زوجها): لم تلتصق بقلبه. "القاموس المحيط".

المؤمنين أما ما يكفي العائق ويفتق التلق فمعي، وأما مثل العير فليس معي، قال: انطلق فإن هذا أمر أحب إلى إحداهن من الجنة.

شكاية: أتت امرأة إلى عبد الله بن الزبير - رضي الله عنهما - فقالت: إن زوجي لا يدعني حائضا ولا طاهرا، ففضى بينهما ابن الزبير أربعة بالليل وأربعة بالنهار، فقال الرجل: تمنعني عما أحله الله لي؟ قال: نعم إذا أسرفت<sup>(١)</sup>. وفي رواية: فرض عليها في كل يوم وليلة سبع مرات، فلما أتصرفت حاضت فلم تطهر إلا بعد سبعة أيام فاتأها في تلك تسعا وأربعين مرة، فغدت على ابن الزبير فقالت: أصلح الله الأمير، إن زوجي جاوز فرض الأمير فأحضره فقال: استوفيت منها فرض الأمير؛ فاستلقى ابن الزبير ضاحكا. وجاءت امرأة إلى أنس تشكو زوجها من كثرة الجماع ففرض له ستة، وفرض أبو حنيفة بأربعة في كل ليلة، ويستحب أن يطأها في كل أربع ليال، ومناسبة ذلك أنه يملك أربعة من الحرائر فتنتهي نوبتهن في أربع ليال، والله أعلم.

## الباب السابع

### في الغيرة وحكم المقدوفة بالفجور

اعلم أن الغيرة من الإيمان، ومن لا غيرة له لا دين له، والديوث لا يدخل الجنة. الفرس يغار على جنسه، فتبا للذي لا غيرة له، ونكاحه مشوب، ونسبه غير طاهر - نعوذ بالله - ولا يجوز لأحد أن يدخل الأجناب على نساته وبناته، فإن خلون بهم مع علمه فهو الديوث المستحق للذم، وأول باب من أبواب الإباحة عدم الغيرة. وإن الجنة حرام على الديوث والبخيل. قال وهب: الرجل إذا رأى

(١) وها هنا مسألة أصولية هي: هل يجوز للحاكم تقييد المباح؟ نعم إذا اقتضت المصلحة ودفعا للضرر كما في هذه المسألة.

على أهله سوا فلم يغر على ذلك بعث الله طائرا فيقف على طرف بابيه الأعلى أربعين يوما فإن غار وأنكر طار، وإن لم يغر جاء يضربه بجناحه على عينه، فلو رأى على بطن أهله رجلا لم ينكر ولم يغر على ذلك، فذلك الفندع الديوث الذي لم ينظر الله إليه.

فصل: المرأة إذا زنت لا يبطل النكاح بينها وبين زوجها عند جميع الفقهاء سوى مذهب عليّ - كرم الله وجهه - والحسن البصري - رحمه الله - فإنهما قالا: يفسخ النكاح بينهما، ولهما كلام لو ذكرته لطلال الكتاب. فقلت: أبشروا نساء الروافض. فائدة: لو وجد رجلا أجنبيا مع زوجته يفجر بها فإن قتله يقتله الشرع، وإن سكت يسكت على غيظ، وإن ذهب في طلب الشهود فيفرغ الكع ويذهب، فما حيلة المسكين.

وسئل ﷺ عن هذه المسألة؟ فقال: عليه البينة وإلا فليخط برمته، وهذه رحمة لأمة محمد ﷺ، فإنه لو جوز قتله من غير بينة لقتل كل من شاء ما شاء من حميمه وعدوه من الناس، ويتعل بالزنا، ويجني عليه بالفجور؛ فيؤدي إلى الهرج والفساد.

سئل الأوزاعي في رجل اطلع على امرأته بالزنا أ يصلح له إمساكها؟ قال: لا يحرم إمساكها. وقال أبو قلابة: إذا اطلع الرجل من امرأته على الزنا أ يصلح له إمساكها على فاحشة؟ قال: لا بأس أن يضاررها ويشق عليها حتى تختلع منه. تم الكتاب بحمد الله تعالى.